[293] فالأرض من لاحقيات مطهمة * والمستظل مثار القسطل الهدب وعارض الجيش من نقع بوارقه * لمع الأسنة والهندية القضب أقدمت تضرب صبرا تحته فغدا * يصوب مزنا ولو أحجمت لم يصب غادرت فرسانه من هارب فرق * أو مقعص (1) بدم الأوداج مختضب لك المناقب يعيى الحاسبون بها * عدا ويعجز عنها كل مكتتب كرجعة الشمس إذ رمت الصلاة وقد * راحت توارى عن الأبصار بالحجب ردت عليك كأن الشهب ما اتضحت * لناظر وكأن الشمس لم تغب وفي براءة أنباء عجائبها * لم تطو عن نازج يوما ومقترب وليلة الغار لما بت ممتلأ * أمنا وغيرك ملآن من الرعب ما أنت إلا أخو الهادي وناصره * ومظهر الحق والمنعوت في الكتب وزوج بضعته الزهراء يكنفها (2) * دون الورى وأبو أبنائه النجب من كل مجتهد في ا معتضد * با معتقد محتسب هادين للرشد إن ليل الضلال دجا * كانوا لطارقهم أهدى من الشهب لقبت بالرفض لما إن منحتهم * ودي وأحسن ما ادعى به لقبي صلاة ذي العرش تترى كل آونة * على ابن فاطمة الكشاف للكرب وابنيه من هالك بالسم مخترم * ومن معفر خد في الثرى ترب والعابد الزاهد السجاد يتبعه * وباقر العلم داني غاية الطلب وجعفر وابنه موسى ويتبعه البر * الرضا والجواد العابد الدئب والعسكريين والمهدي قائمهم * ذو الأمر لابس أثواب الهدى القشب من يملأ الأرض عدلا بعد ما ملأت * جورا ويقمع أهل الزيغ والشغب القائد البهم الشوس الكماة إلى * حرب الطغاة على قب الكلا الشزب (3) أهل الهدى لا أناس باع بائعهم * دين المهيمن بالدنيا وبالرتب

---

(1) قعصه وأقعصه. قتله مكانه. (2) كنف الشيئ. صانه وحفظه وحاطه وضمه إليه. (3) البهم ج البهمة: الشجاع. الشوس: الشديد الجرئ في القتال. القب: القطع.